

جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم التاريخ

التنظيمات الدينية الإسلامية والمسيحية في بلاد الشام في عصر الحروب الصليبية

في القرنين السادس والسابع هـ / الثاني عشر والثالث عشر م

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في الآداب
فرع التاريخ الإسلامي
إعداد

محمد تيسر محمد عوض

المعيد بقسم التاريخ
إشراف

الدكتور ألفت عبد المحيد محمد
أستاذ تاريخ العصور الوسطى والمساكنة بأب عبيد شمس

الأستاذ الدكتور أحمد عبد الرازق مصطفى
أستاذ التاريخ والحضارة الإسلامية بأب عبيد شمس

١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م

.....	الاهـداء
.....	تقدير وعرفان
١ - ١	التقديم
٥٣ - ١٢	التعريف بالمصادر التاريخية

الباب الاول

١٢٤ - ٥٦	الفصل الاول : فكرة الجهاد في بلاد الشام في عصر الحروب الصليبية
١١٤ - ١٧٧	الفصل الثاني : الحركة الصوفية الشامية
٢٨١ - ١٩٧	الفصل الثالث : الاسماعيلية النزارية
٣٤٣ - ٢٨٤	الفصل الرابع : السـدروز

الباب الثاني

٤١٤ - ٣٤٦	الفصل الاول : تأسيس التنظيمات الدينية المسيحية
٤٦٦ - ٤١٨	الفصل الثاني : المعاصر الحربية للتنظيمات الدينية المسيحية
٤٦٩ - ٤٢٣	الفصل الثالث : الدور الحرس للتنظيمات الدينية المسيحية
٥٢٦ - ٤٧٥	الفصل الرابع : المـسوارنة

.....	الخاتمة
.....	الملاحق
.....	قائمة المصادر والمراجع

تقدير وعرفان

على مدى السنوات الخمس التي استغرقتها إعداد هذا البحث المتواضع فقدم لي العديد من الشخصيات الفاضلة يد العون والمساعدة الجادة في مجال الإشراف العلمي، وكذلك الحصول على الدراسات العلمية اللازمة أو ترجمة بعض النصوص الهامة، وانني أدين لهم جميعا بتقدير ووافر العرفان وبالغ المودة .

وفي مقدمة هؤلاء جميعا الاستاذان المشرفان أ. د. / أحمد عبد الرازق مصطفى أستاذ التاريخ والحضارة الاسلامية بكلية الآداب - جامعة عين شمس ود. / رأفت عبد الحميد محمد أستاذ العصور الوسطى المساعد بكلية الآداب - جامعة عين شمس لما قاما به من الاشراف العلمي الدقيق وابداء الملاحظات القيمة على نحو أفادني في تعميق جهدي وتنظيمه وانني ادين لهما بالكثير نظرا لما تمتعا به من حرية الفكر وسعة الأفق ورعاية الصدر خاصة عند تناول بحث يرتبط بالجوانب الدينية والمذهبية ثم انهما قدما لي العديد من الدراسات الهامة التي افادت في البحث .

كذلك فانني أقدم شكرى الخاص للعديد من الاساتذة : أ. د. / عبد المنعم ماجد استاذ التاريخ الاسلامي المتفرغ لقيامه بالاشراف على البحث في مرحلة من مراحلها وأيضا أ. د. / اسحق عبيد استاذ تاريخ العصور الوسطى بجامعة صنعاء باليمن الشمالي لقيامه بتخديم العديد من الملاحظات القيمة وترجمة أحمد النصوص اللاتينية التي احتوتها ملاحق البحث ود. / أحمد رمضان أحمد استاذ التاريخ الاسلامي المساعد بكلية الآداب - جامعة عين شمس الذي اختار لي تخصص ودراسته الحروب الصليبية والمجتمع الاسلامي في ذلك العصر وأ. د. / قاسم عبده قاسم أستاذ تاريخ العصور الوسطى بكلية الآداب - جامعة الزقازيق لقيامه بابداء العديد من الملاحظات الهامة التي افادتني إلى حد بعيد فضلا عن تقديمه لي العديد من الدراسات الهامة عن مرحلة الحروب الصليبية وأيضا أ. د. / فتحية النمس راوى أستاذة التاريخ الاسلامي بكلية البنات الاسلامية بجامعة الأزهر التي افادتني في الاطلاع على مكتبتها الخاصة وأ. د. / سعيد عبد الفتاح عشور استاذ تاريخ العصور الوسطى بكلية الآداب - جامعة الكويت نظرا لبعض الملاحظات الهامة التي قدمها لي من خلال مراسلاتي مع شخصه الفاضل ، وأيضا أ. د. / مجيب المصري استاذ اللغة التركية وآدابها بكلية الآداب - جامعة عين شمس وأيضا أ. د. / محمد حرب عبد الحميد استاذ اللغة التركية وآدابها بالكلية نفسها

لتفصلهما بتقديم بعض الدراسات الهامة باللغة التركية وكذلك نقاشهما المثير حول الطرق الصوفية .

وأيضاً أتوجه بالشكر الخاص بشأن مساعدة د . / أحمد زكريا الشلق مدرس التاريخ الحديث بكلية الآداب - جامعة عين شمس لاطلاعي على مكتبته الخاصة . وأخص بالشكر والعرفان والتقدير الأخ السيد / سنوسى يوسف مدرس مساعد التاريخ الاسلامى لقيامه بمساعدتى فى الاستفادة من مكتبته الخاصة العامرة والسيد / أحمد فسؤاد سيد لاطلاعي على مكتبته ، ولا يفوتنى أن اشكر السيد / محمد صوفى مدرس مساعد اللغة الفارسية وآدابها بقسم اللغات الشرقية بكلية الآداب - جامعة عين شمس لفادتى بشأن بعض المعاجم الفارسية ، والسيد / عبد الرزاق بركات مدرس مساعد اللغة التركية وآدابها . بالقسم نفسه لقيامه بترجمة بعض النصوص التركية الهامة خاصة فى فضل الحركة الصوفية الشامية ، وأخص بتقدير وافر الأخ السيد / محمد رضا علام بقسم الدراسات اليونانية واللاتينية بكلية الآداب - جامعة عين شمس نظراً لقيامه بترجمة أحد الملاحق الهامة فى البحث من اللغة الالمانية الى العربية .

ويضاف الى العون الصادق الذى قدمه الاساتذة والباحثون الذين سبق ذكرهم هناك بعض الاخوة والاصدقاء الذين ادين لهم بعظيم الشكر ووافر التقدير على مساعدتهم القيمة التى كان لها كبير الأثر فى خلال البحث فى مقدمتهم أذكر المستشرق الامريكى / كريستوفر ملتشرت الباحث فى مجال التاريخ الاسلامى بجامعة بركلسى بولاية كاليفورنيا وكذلك جامعة برنستون بالولايات المتحدة الامريكية وقد قدم لى العديد من الدراسات الهامة التى قام بتصويرها خاصة من مكتبة جامعة بركلسى وبالتالى صاحب فضل خاص وعون حقيقى لا تكفيه عبارة شكر أو كلمة ثناء ، وكذلك المستشرق الفرنسى / بيير تينار الباحث فى مجال الآثار الاسلامية الذى قدم لى ببعض الدراسات الهامة عن الحروب الصليبية ، وأذكر أيضاً الأخت العراقية / هدى صاحب حسون التى قدمت لى بعض الدراسات بشأن الاسماعيلية النزاريين ، والصدىق اللبناني / د . حسين سليمان سليمان مدرس التاريخ الحديث والمعاصر بالجامعة اللبنانية الذى قدم لى بعض العون فى دراسة الموارد على نحو خاص .

وأيضاً الصديق الفلسطينى / شكرى مقل الباحث بجامعة الرياض بالسعودية ، وقد أهدانى فى بعض الدراسات الهامة وفى الاطلاع على حركة النشر بالاردن والسعودية على نحو خاص وكذلك الصديق الأردنى الباحث / محمد فهيد شوابكة الذى قدم لى بعض الملاحظات القيمة وبعض المؤلفات والأبحاث الهامة .